

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

إن اﷺ إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار .

أخرجه الإمام مالك والإمام أحمد وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وأبو داود والترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم والضياء عن عمر بن الخطاب رضي اﷺ عنه .
سببه عن مسلم بن يسار أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية ! فقال سمعت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم سئل عنها فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم إن اﷺ خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال هؤلاء إلى الجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بیده الأخرى وكلتا يديه يمين فاستخرج منه ذرية فقال هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل يا رسول اﷺ ففيم العمل فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم إن اﷺ فذكره .

(458) إن اﷺ تعالى تصدق بإفطار الصائم على مرضى أمتي ومساكينهم أفيحب أحدكم أن يصدق على أحد بصدقة ثم يظل يردّها عليه .

أخرجه عبد الرزاق عن ابن عمر رضي اﷺ عنهما .
قال السيوطي وفي سنده إسماعيل بن رافع متروك .
سببه كما في الجامع الكبير عن ابن عمر أنه سأل النبي صلى اﷺ عليه وسلم عن الصوم في شهر رمضان في السفر فقال له رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم أفطر فقال إني أقوى على الصوم يا رسول اﷺ .

قال له النبي صلى اﷺ عليه وسلم أنت أقوى أم اﷺ إن اﷺ تصدق فذكره .